شرح عمدة الفقه - الأطعمة 10 - عامر بهجت

عامر بهجت

قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الاطعمة وهي نوعان. هذا الكتاب معقود كما هو ظاهر. للكلام عن احكام الاطعمة. ما الذي يحل ومنها وما الذي يحرم فقال ان الاطعمة نوعان - 00:00:00

حيوان وغيره فاما غير الحيوان فكله مباح هذا اسمه لف ونشر يعني اتى لك بالإجمال قال الحيوان نوعان الطعام نوعان حيوان وغيره طيب هذا لف ونشر يسمى عند البلاغين تب ولا مشوش؟ مشوش. مشوش لانه بدأ بالثاني - 00:00:16

تمام؟ قال فاما غير الحيوان ولماذا بدأ بغير الحيوان؟ لان احكامه سهلة فاعطاك هي حتى يتدرج معك ايش ها في الاسهل فالاصعب. ولماذا في البداية قال حيوان وغيره لانهم لو قال هو نوعان غير الحيوان والحيوان كان في العبارة شيء من - 00:00:41

الركاكة او التطويل فقال حيوان وغيره اسهل طيب فاما غير الحيوان فكل مباح اذا هذه قاعدة الاصل في الاطعمة من غير الحيوانات الاصل فيها الاباحة ولا التحريم؟ الاباحة ثم استثنى من ذلك مسألتان مسألتين - 00:01:09

ويجوز مسألتان على لغة عند لغة من من يلزمون المثنى الالف مطلقا واستثنى من ذلك مسألتين قال الا ما كان نجسا هذا رقم واحد فما كان نجسا لا يجوز تناوله. مثل النجس مثل ايش - 00:01:29

ها تنزل ايش؟ الفأر فلا يجوز اكل الفأر لانه نجس طبعا ما يصلح المثال هذا لسبب اننا نتكلم عن غير الحيوان. الحيوان يأتي ان شاء الله تعيش مثلا نجس مثل البول - 00:01:46

الغائط تمام الخمر ايضا نجسة ولكن الخمر سيذكرها في الاشربة بعد قليل لانه بدأ بالاطعمة ثم الاشربة طيب قال الا ما كان نجسا. والدليل على ان ما كان نجسا محرم - 00:02:06

قول الله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس فعلل التحريم بكونه رجسا فدل على ان كل رجس محرم والرجس هو ايش؟ النجس الاستثناء الثاني قال او - 00:02:26

مضرا مثل السموم؟ قال او مضرا كالسموم والسموم ضررها على البدن مباشر ولا غير مباشر يعني انسان يتناول السم يضره ولا لا؟ يضره يضره ذلك ولاحظ هنا ان المقصود بالمضر - 00:02:46

هو ما كان ضرره متحققا خلاص؟ لانه لو قلنا ان المضر هنا ادنى ضرر تمام؟ بالمفهوم الطبي للضرر يعني كثير جدا من الاشياء نحكم بتحريمها وليس الامر كذلك. يعني انا اسألكم سؤال مين في طبيب احد منكم طبيب هنا - 00:03:11

طبيب طيب يا دكتور البيبسي مضر مضر طيب ايش رأيكم؟ يحرم تناوله ولا لا الدكتور قال انذر المؤلف يقول ما كان مضرا حرم تنامل صح طيب اش رايكم؟ طيب الحلويات لو ان طبيب اسنان وش يقول لنا - 00:03:36

ها كثرتها ولا اصلها كثرتها طيب طيب يقول كثرة الحلويات مضرة. طيب ما اضر كثيره فهل قليله حرام؟ ولا لا ها يا شيخ ما اضر كثير. فهل قليل حرام؟ لا - 00:04:02

لو بتقول ما ضر كثير الفقير والحرام تقول الماء حرام الماء يضر كثير يا شيخ لو واحد شرب عشرة لتر من الماء هل نقول يحرم اذا؟ لا. اذا المقصود هو ما يتحقق به الضرر. فالقدر الذي يتحقق به الضرر - 00:04:23

تحققا هذا يحرم. واما ما عدا ذلك فلا يقال بتحريمه واضح ولا لا طيب ننتقل بعد ذلك طيب خلينا ناخذ مثال على المباح مين يعطينا مثال على المباح ها؟ الرز - 00:04:42

هاه فواكه مثل ايش يا شيخ تفاح ها هي الكنافة الى اخره ليش المؤلف ذكر لنا المحرم ولم يعدد لنا المباح ليش لان المباح هو الاصل

كله مباح فاستثنى لك المحرم. ثم انتقل الى الاشربة فقال لك والاشربة كلها مباحة. ايضا هذه قاعدة واستثنى منها - 00:04:59
المسكر قال الا ما اسكر. فانه يحرم قليله وكثيره من اي شيء كان. ما قال لك في المضر انه يحرم ما مر كثير فقليل وهو محرم لكنه في في المسكر - 00:05:28
قال ايش ها فانه يحرم قليله وكثيره من اي شيء كان بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. وما اسكر منه الفرق فملئ الكف منه حرام. فهنا تعرف ان الشيء - 00:05:43
الذي يسكر كثيره هل يجوز شرب القليل منه؟ لا يعني لو قيل لك ان هذا النوع من انواع المشروبات لا يسكر منه الانسان الا اذا اذا شرب لترا اشرب فنجان صغير يجوز - 00:06:01
لا يجوز ذلك واضح طيب هذه الخمر التي لا يجوز شرها اذا عرفنا هذا الطعام وقلنا حيوان وغيره النجس والمضر محرم وننتقل الى الاشربة. الاشربة قال كله مباح الا ما اسكر كثيره والخمر. طيب هذه الخمر - 00:06:16
اذا انقلبت عن حالة الاسكار الخمر تنقلب الى خل اذا في حد في الكيميا متخصص في احد منكم درس الكيميا يشرح له عايشة الخل كيف يتكون ولا ما ما ذاكرتها هذي - 00:06:37
ايوا جميل. بالنسبة للخل ايها الاخوة الكرام الخل تنقلب عن الخمر. يعني انت حتى لو بحثت في النت تلاقي هذا الكلام. لو اخذت تفاح عصير التفاح ووضعته بصفة معينة حطيتو بتهوية لها طريقة معينة وتركتها لمدة مثلا ستة اسابيع فانه ينقلب الى خمر اولا ثم ينقلب - 00:06:59
الى خل. الخل هذا يسكر ولا ما يسكر؟ لا يسكر. ما حكم هذا الخل المنقلب عن الخمر؟ قال المؤلف وان تخلل الخمر طهرت وحلت يعني ان تخللت بنفسها من غير تخليل ما وضعت لها مواد لتخليلها وانما تركت فتخللت - 00:07:32
فهذه ايش؟ تحل وتطهر. وان خللت يعني دخل عليها انقلبت خلا عن طريق ايش؟ الصناعة والتدخل من قبل الانسان فهذه لم ان تطهر فانها لا تطهر واضح؟ هذا ما يتعلق بمسألة الخمر - 00:07:52
وهل يجوز امساك الخمر لتتخلل ولا ما يجوز لا يجوز ذلك. نعم الفرق مقدار من الماء لا يحضرني الان يعني كم؟ يقول لك الفرق بفتح الراء اناء يسع ثلاثة انصع - 00:08:13
الفرق بفتح الراء اناء يسع ثلاثة اصع ثلاثة اصبع يعني كم الباش مهندس الثلاثة اصع كم تصير باللتر تقريبا اه تسعة لتر؟ تسعة تسعة الاف من يعني تسعة لتر تسعة لتر - 00:08:33
اذا هذه الفرق يساوي ثلاثة اصع ويساوي تقريبا ايش اه تسعة لتر نعم ننتقل الان طبعا لما ذكر المؤلف بالمناسبة المؤلف لما ذكر ان الخمر ان تخللت طهرت. فهمنا من ذلك ان الخمر نجسة ولا طاهرة؟ نجسة - 00:08:59
الخمر قبل ان تتخلل ما حكمها؟ نجسة عرف هذا من فين من قوله طهرت والا لو كانت طاهرة لما يقال طهرت واضح؟ وهذا نجاسة الخمر هو مذهب جمهور العلماء رحمهم الله تعالى من المذاهب الاربعة. وتنبه هنا الى ان - 00:09:21
الخمرة هي هي ايش هي الشراب المسكر ما هي الخمر هي الشراب المسكر سواء كان يسكر كثيره او يسكر قليله. اما ما ليس بشراب اصلا فهل هذا خمر؟ لا هذا لا يحكم عليه بالخمرية - 00:09:45
مثل العطور الكحولية. طبعا المسألة هذي مسألة خلافية بين العلماء المعاصرين تمام؟ والفقير الى الله عز وجل كتب فيها بحث مطول وبحثت فيه كثيرا والذي يظهر والله اعلم ان مقتضى كلام الفقهاء بالمقتضى الحديث وهو قوله عليه الصلاة - 00:10:05
في الحديث حديث عائشة الذي رواه الجماعة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه كل شراب اسكر فهو حرام تمام؟ يدل على ان الخمر لابد فيها من وصفين ان تكون شرابا وان تكون مسكرا. اما ما لا يشرب - 00:10:20
بوية يدهن بها الجدران او عطر لا يتناول ولا يشرب فهذا ايش ليس بخمر فلا يحكم عليه بالنجاسة ولا بغير ذلك من احكام الخمر. ماشي ناخذ التمارين في كتاب الاطعمة. طيب في صفحة سبع مئة وتسعطعش - 00:10:40
يقول كله مباح الا ما كان نجسا او مضرا. الحيوان غير الحيوان الاطعمة من حيوان غيره. غير الحيوان غير الحيوان ضابط الشراب

المحرم ما كان من العنب او التمر واسكر كثيره او قليله ما اسكرك قليله من اي شيء كان ما اسكر كثيره او قليله من اي شيء كان - 00:11:02

ما اسكر كثيره او قليله من العنب وما اسكر قليله من غيره جيم ما اسكره كثير واوطى منه من اي شيء كان سواء من العنب او من غير العنب لا يختص بعصير العنب اكمل الفراغ ما اسكر - 00:11:29

ها؟ فملئوا الكف ما اسكر الفرق. نعم اللي هو جيم اذا تحولت الخمر الى خل فهل تطهر تطهر لا تطهر اذا تخللت بنفسها طهرت وان خللت لم تطهر. جيم. جيم. نعم - 00:11:44

ايش هو ها وان خللت لم تطهر ايوا. عدل عدل اكتب وان خللت لم تطهر احسنت وان كللت لم تطهر. صح من كل ليلة لم تطعم طيب المسائل المعاصرة يقول ما حكم اكل الدجاج الذي يدخل في تركيب علفه بعض النجاسات - 00:12:05

المؤلف تكلم عن المسألة هذي او اشار لها او في مسألة ذات صلة بها ها المستقبل ممكن. ما يأكل الجيف. مؤلف قال ان ما يأكل الجيف ايش؟ محرم. فكذلك ما يأكل - 00:12:31

النجاسات من غير الجيف واضح؟ فالمذهب ان ما كان اكثر غذائه على شيء نجس هذا يسمى الجلالة يقولون لا يجوز اكله الا بعد ما يحبس عن النجاسة ويطعم الاكل الطاهر ثلاثة ايام - 00:12:50

حتى نتأكد ان اموره طيبة. بعد ثلاثة ايام من اطعامه الطاهر ومنعه من النجس يجوز اكله هذا هو المذهب والمسألة فيها خلاف والشارح اختار القول الثاني اللي هو انه يجوز حتى لو - 00:13:08

حتى لو كانت تأكل النجاسات هل يحل اكل النبات الذي سقي؟ النبات التي تسقى بمياه المجاري النجسة جوج المذهب انه لا يجوز المذهب انه لا يجوز حتى ايش؟ يمنع عنها النجاسة ويسقيها بالطاهر مدة - 00:13:20

يعني كافية واما الشارح فانه اختار الجواز. الشارح قرر ايش؟ جواز ذلك واما المذهب فلا. ما حكم اكل النبات الذي يسمد بالنجاسات كالعقلة والاسمدة الكيماوية التي يدخل في تركيبها بعض النجاسات اذا لم يكن ضرر ولم يظهر اثر النجاسة على ما يمكن منها. هذي نفس المسألة السابقة نفس القول في المسألة السابقة - 00:13:42

ما حكم الشريعة الاسلامية في اكل العنب الاسود؟ ونعرف ان هذا العنب يصنع به الخمر فهل اكله حلال ام حرام العنب الاسود ما هو الاخظر يا شيخ يجوز نعم ويدخل هذا في قول المؤلف - 00:14:06

فاما غير الحيوان فكله احسنت اذن يجوز شرب يجوز اكل العنب الاسود والعنب الاخضر هل المر الذي يوجد في بعض الدكاكين الذي يوجد في دكاكين بعض العطارين يؤخذ لعلاج بعض الامراض حلال ام حرام؟ مع العلم ان بعض الناس يقول البيت الذي - 00:14:20

يوجد فيه المرء لا تدخله الملائكة ايش رايكم؟ تعرفون المر مثل اللبان يمكن. نعم امره يجوز هذا ولا ما يجوز؟ ليش؟ لان الاصل الاباحة الاصل الاباحة وهو غير مضر ولا نجس - 00:14:39

ما حكم هل يجوز اكل ما يسمى بايش يا شيخ الخشاف؟ طيب يقول ما حكم اكل ما يسمى بالخشاف وهو يصنع من التمر والزبيب والتين والسكر؟ توضع جميعها في الماء فترة من الوقت قبل الاكل - 00:15:01

الخشاف يا شيخ؟ خشاف ها؟ خشاف. طيب صح كذا مكوناته مزبوط؟ طيب فما حكم تناوله يسمى النبيذ ايوة فما رأيكم فيه؟ يجوز الا اذا وصل الى حالة التسكك الاسكار وصار يسكر كثيره فلا يجوز حينئذ تناوله - 00:15:18

طيب السوبيا الحديس اللي هو نعم المذهب يقولون يكره الخليطان المذهب يقولون يكره الخليطان لكن لم يذكر هذا المؤلف فهو باطن على الاصل الاباحة يعني لا يخرج الى التحريم حتى الخليطان لا يخرج الى التحريم لكن المذهب يكره - 00:15:49

نعم طيب اه وطب السوبيا يا شيخ نفس الشيء الا اذا وصلت والله تركها فترة حتى صارت مسكرة هذا لا يجوز لكن الاصل جواز ذلك في احد يحفظ مختصر خليل منكم - 00:16:07

خليه نص على السوبيا رحمه الله بمختصره نعم طيب احيانا يقول السؤال اللي بعده احيانا يصب الانسان يصاب الانسان بجرح فيقوم بلعق الدم النازف بلسانه مما يترتب عليه ابتلاع الدم او ان - 00:16:27

نزف اللثة فيقوم ببيع الدم النازف فهل في ذلك شيء لا شيء ها الدم وش حكمه الدم؟ نجس ولا طاهر؟ نجس. اذا يجوز ولا لا لا يجوز لانه سبق معنا انه يستثنى ايش؟ كل ما كان مضرا او نجسا. والدم نجس. نعم فلا يجوز - 00:16:43

تناول - 00:17:06